Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وكانوا جمعا غفيرا فقام السحرة بين يدي فرعون يطلبون منه الإحسان إليهم والتقرب إليه إن غلبوا هذا الذي جمعهم من أجله قال نعم وإنكم من المقربين عندي وجلسائي فعادوا إلى مقام المناظرة﴿ قَالُواْ يَٰمُوسَىٰٓ إِمَّآ أَن تُلۡقِيَ وَإِمَّآ أَن نَّكُونَ أَوَّلَ مَنۡ أَلۡقَىٰ ﴾ (طه ٦٥) فقال لهم موسى ﴿ قَالَ لَهُم مُّوسَىٰٓ أَلۡقُواْ مَآ أَنتُم مُّلۡقُونَ ۝ فَأَلۡقَوۡاْ حِبَالَهُمۡ وَعِصِيَّهُمۡ وَقَالُواْ بِعِزَّةِ فِرۡعَوۡنَ إِنَّا لَنَحۡنُ ٱلۡغَٰلِبُونَ ﴾(الشعراء ٤٣-٤٤) وهذا كما تقول الجهلة من العوام إذا فعلوا شيئا هذا بثواب فلان ، فلما ألقوا خيلوا إلى الأبصار أن حبالهم و عصيهم حيات تسعى و ان ما فعلوه حقيقة و فى الواقع لم يكن إلا مجرد صنعة وخيال و خاف موسى مما شاهده الا ان الله ثبته و قال له ﴿ لَا تَخَفۡ إِنَّكَ أَنتَ ٱلۡأَعۡلَىٰ ﴾ (طه ٦٨) .

نصر موسى على سحرة فرعون : يخبر تعالى أنه أوحى إلى عبده ورسوله موسى عليه السلام في ذلك الموقف العظيم الذي فرق الله تعالى فيه بين الحق والباطل بأمره بأن يلقى ما في يمينه وهي عصاه وقال تعالى﴿ فَأَلۡقَىٰ مُوسَىٰ عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ تَلۡقَفُ مَا يَأۡفِكُونَ ﴾ (الشعراء ٤٥) أي تخطف وتبتلع كل ماالقوه من الحبال والعصى فجعلت تلقفه واحدا واحدا فى اسرع مايكون من الحركة والناس ينظرون اليها ويتعجبون منها فلم تدع منه شيئا فكان هذا أمرا عظيما جدا وبرهانا قاطعا للعذر وحجة دامغة.